



احتدام المعارك حول دمشق والقرب من مطار دمشق الدولي، وأنباء عن انشقاق لواء مع مئات المجندين، و 68 شهيداً بينهم 6 أطفال و3 نساء و4 تحت التعذيب و6 عسكريين.

حماة:

خرج حشود الأهالي لتشجيع أحد الشهداء، وانتقل إجرام النظام إلى ريف حماة بقصف عدد من المناطق قصفاً عنيفاً وعشوائياً بالأسلحة المختلفة، وشهدت المنطقة تحليق طيران حربي كثيف، أدى إلى سقوط شهداء وجرحى ودماراً وتدهوراً في الوضع الإنساني..

كما اقتحمت قوات الجيش بلدة شيزر وخلفت 7 شهداء على الأقل وعدداً من الجرحى 4 منهم إصابته خطيرة، يأتي هذا ضمن سلسلة من الحملات الاقتحامية والعدائية على مناطق عدة.

فيما استولى الجيش الحر على قاعدة صاروخ ميتس روسية الصنع كانت تستخدم في قصف شيزر وقلة المضيق، وخلفت دماراً واسعاً في أحياء الريف..

من جانب آخر خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن السورية في مدينة حماة: القصور – باب القبلي – طريق حلب – حي كازو – الفراية وفي ريف حماة: كرناز – حيالين – اللطامنة – كفرنبودة – كفرزيتا – مصيف وغيرها..

درعا:

سيطر الجيش الحر على بلدة أم ولد وانشقت عدة عناصر في صفوف الجيش وشهد إضراب الكرامة يومه الخميس ليشل الحركة في أرجاء حوران، وقام الجيش الحر بضرب سيارة للجيش الموالي للنظام وقتل من فيها واستولى على أسلحتهم، وفي الوقت نفسه خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عدة نصرة لشهداء نوى وسورية ومطالبة بإعدام بشار رغم البرد الشديد وحملات التفتيش والتمشيط والاعتقالات وإطلاق النار من قبل النظام على المتظاهرين والأحياء ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء في نقاط عديدة منها: درعا البلد – حي السبيل – حي الكاشف – حي السد – جامعة درعا – الحراك –

كوية - جاسم - الحارة - المتاعية - معربة - نامر - سحم الجولان - داعل - ازرع - غباغب - نوى - الجيزة - صيدا - طفس - تسيل - الطيبة - الكرك الشرقي - النعيمة - نصيب - نمر - إنخل..

هذا وقد داهمت قوات الجيش عدداً من منازل الناشطين واقتحمت بعض المدارس معتقلة بعض الطلاب ومردية بعضهم شهداء.. وتم العثور على شاب مرميا أمام منزله يعاني من إصابات بليغة.

دمشق:

انتشرت عناصر الجيش والأمن بالعتاد الكامل في الساحات الرئيسية لمدينة دمشق وسمعت أصوات انفجارات ضخمة هزت بعض الساحات، فيما جرت اشتباكات عنيفة هناك، ورصدت تحركات القوات الأمنية بدبابات وآليات فيما انتفضت مظاهرات حاشدة في شارع بغداد - المزة - كفرسوسة - منطقة طيبة - برزة - الصالحية - الميدان - العسالي - القابون - الحجر الأسود، وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمه ووحشيته تجاه شعبه الأعزل..

ونتيجة لما شهدت منطقة الغوطة من قصف وانفجارات مدوية أوقفت المدارس دوامها من الحصّة الثالثة وسقط بعض الشهداء والجرحى وخرجت مظاهرات في المنطقة وإطلاق رصاص عليهم أدى إلى جرح العديد من الشباب، بالإضافة إلى تمركز القناصة على الأسطح واستهداف المشيعين، وسط انتشار أمني مريب، وخلف ذلك القصف أيضاً إضراباً شاملاً في حي جوبر تضامناً مع الغوطة الشرقية، يذكر أن أحياء أخرى حوصرت من قبل الأمن الذي فرق المشيعين بالرصاص، ولا يعلم عن عدد الإصابات شيء بسبب وابل الرصاص المتوالي..

ريف دمشق:

اشتباكات عنيفة وقعت قرب مطار دمشق أدت إلى إغلاقه، كما احتدم الصراع بين الجيش الحر والنظام في مناطق عديدة من ريف دمشق إذ سمع الرصاص الكثيف والانفجارات في عدة مناطق، وانتشرت العناصر الأسدية من الحرس الجمهوري والأمن والجيش في عدة شوارع، وشوهت أرتال من الدبابات وناقلات الجند بعدد يفوق 2000 عسكري و50 دبابة ومصفحة اقتحمت الغوطة بالإضافة إلى أصوات الانفجارات وقذائف الشيلاك، ما أدى إلى امتلاء المشافي الميدانية بالجرحى وعدد الشهداء يربو على 15 شهيداً بينهم أطفال جراء المجزرة المفتعلة، وسط حصار شديد على المناطق والأحياء، وتمركز للقناصة وتعزيزات أمنية متزايدة، يذكر أن الغوطة قد قصفت بالدبابات وقذائف الهاون والرشاشات المضادة للطائرات المستهدفة للبيوت السكنية.. ووقعت اشتباكات عنيفة في الغوطة الشرقية بين الجيش الحر والجيش الأسدي مع انفجارات قوية.. تمكن الجيش الحر مؤخراً من السيطرة على الوضع..

وفي المقابل سيطر الجيش الأسدي وقوات الأمن وعصاباته على كل شوارع وحارات حمورية حيث انتشرت انتشار كثيفاً بآلياته الثقيلة ودباباته ومدركاته وقناصته تمشيطاً للمنطقة ومداومة للبيوت واعتقالاً لمن وجد دون 40 سنة، في حين كانت الجثث ملقاة على الطرقات لا يستطيع أحد سحبها..

وكانت حملة القصف والاقترحات الشرسة قد طالت مناطق عديدة منها، تصدى الجيش الحر لبعضها ما أسفر عن هروب عصابات الأسد بعد تدمير 3 دبابات عليهم، وشوهت 4 طائرات استطلاع تحوم فوق سماء زملكا وعربين وحمورية وكفربطنا وحزة، وشهدت المليحة إضراباً شاملاً بسبب ما يجري من جرائم.. كما شهدت رنكوس قصفاً شديداً، وقام الجيش الحر بتدمير مدرعة ودبابتين وسيارتين زيل للجيش الأسدي، أدى إلى انسحاب الجيش الأسدي إلى أعالي الجبال وقصف البلدة منها، خلف إصابات عديدة تحت الأنقاض..

هذا وخرجت مظاهرات حاشدة في عربين والمليحة وعرطوز والكسوة والغزلانية والتل وغيرها، هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن السورية..

حمص:

أكثر من 70 مصاباً في كرم الزيتون وشهداء فيهم أطفال، جراء القصف العشوائي على المنطقة، والأهالي يأكلون الخبز اليابس ويتدفقون بإشعال بلاستيك وأوراق، فيما عاد القصف إلى بابا عمرو من جديد بالدبابات والرصاص من أسلحة ثقيلة ومدركات مختلفة، في حين ظلت حمص تحت حصار الجيش الأسدي لتقصف أحيائها حياً بعد حي شمل ذلك البياضة ومنطقة وادي العرب وباب السباع والحولة وغيرها، رغم الوضع المأساوي في الجوانب الطبية والغذائية والمعاشية.. ومع هذا لا زال بعض الشهداء مفقودين تحت الأنقاض في باب تدمر وكرم الزيتون.

وخرجت مظاهرات حاشدة في القصور ووادي العرب والبيضا وغيرها نددت بجرائم السفاح وطالبت بإسقاطه..

حلب:

قوات مكافحة الإرهاب وصلت إلى كليات عديدة في جامعة حلب، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في بعض الكليات أطلق عليها الأمن الغازات المسيلة للدموع فأصاب عدداً منهم واعتقل آخرين، وقامت الشبيحة بتفتيش طابعتين واعتقالهما وضربهما.

وكانت قد خرجت مظاهرات في ساحة الجامعة وسارت حتى حي الجميلية كما خرجت مظاهرات في السبيل والموكامبو وسيف الدولة وصلاح الدين والصاخور والفردوس والسكري والميسر ودير جمال وإبين وحريتان والباب ودارة عزة والإبزمو وحردتين وكفرناصح وغيرها فهاجم الأمن عدداً منها وفرق المتظاهرين برصاصه وقنابل مسيلة للدموع، وداهم النظام حي الفردوس مقتحماً للبيوت ومخلفاً رضيعة شهيدة برصاصه وعنفه..

إدلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في جاس - التح - معرة مصرين - بنش - معرزا - معرشمشة - الهبيط - جسر الشغور - التمانعة - طعوم - معرة النعمان - كفر عويد - محمبل هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن السورية.. كما ألقت القوات الأسدية على جبل الزاوية وابلا من الرصاص من كافة صنوف الأسلحة ودوت فيها عدة انفجارات طالت عدداً كبيراً من المنازل وقام الجيش الحر -كتيبة العباس أبو الفضل- بتدمير ناقلة جنود مصفحة وسيارة زيل وقتل أكثر من 15 عسكرياً، وسط اشتباكات قوية أسفرت عن 20 قذيفة صوبها النظام تجاه البيوت دمرت 5 منازل. وفي السياق نفسه: قصف عنيف استهدف المدنيين والمنازل في خان شيخون خلف العديد من الإصابات بين المدنيين بينهم أطفال، وسمع دوي انفجارات عنيفة

يذكر أنه احتدمت اشتباكات عنيفة تعد الأقوى من نوعها في كافة حواجز كفرنبل والجيش يستخدم الأسلحة الثقيلة ورشاشات 14,5 بين كتيبة شهداء كفرنبل وكتائب الأسد.

اللاذقية:

شيع أهالي اللاذقية البارحة أطفال الدكتور معد طايح رحمهم الله، فكان للتشيع أثر بالغ في النفوس، حيث بعث الناس على عدة مظاهرات كبيرة في أحياء عدة في المدينة مع ازدياد التعزيزات الأمنية بشكل كثيف، كانت أولى المظاهرات قد خرجت قريباً من منزل آل الطايح في سوق الذهب، وعلى الفور داهمها الأمن بوحشية وقاموا باعتقال 3 شباب أحدهم عمره 16 سنة، كما خرجت مظاهرات أخرى في مدرسة الأطفال الشهداء: القادسية وصلاح الدين ومجمع البنات وحي الصليبية والعوينة والطايبات وقرية سلمى في نقاط عدة، أدى إلى مداهمة الأمن لبعض الأحياء، ومهاجمة بعض نقاط التظاهر.

دير الزور:

مع بزوغ الشمس حلق الطيران الحربي في سماء دير الزور بعلو منخفض لإرهاب المواطنين العزل وإخافتهم، إلا أنها خرجت مظاهرات نهائية ومسائية حاشدة في نقاط عديدة منها شارع التكايا وشارع حسن الطه وكلية الآداب والجبيلة والجورة - شارع الوادي والعرفي والبوسرايا والعرضي وبعض المدارس، قام النظام بالاعتداء على عدد من الطلاب

بالضرب، وأنباء عن استشهاد مساعد أول منشق بيد كتائب الأسد..

وكانت قوات الأمن والشبيحة قد اعتدت على طلاب كلية الاقتصاد خشية خروجهم في مظاهرات بعد الامتحان، وضربتهم ضرباً مدمياً، ثم قاموا باعتقال بعض الطلبة.. وفيما دوت بعض الانفجارات في أحياء دير الزور وقعت اشتباكات بين الجنود المنشقين وكتائب الأسد.

كما شهدت الريف مظاهرات ضخمة في البوكمال والشحيل والطيانة وقرص ومو حسن والخريطة والجرزي - بلدة الجرزب هتفت لمدن سوريا المنكوبة ونادت بالتدويل وطالبت بإسقاط النظام، رغم الحصار الخانق على بعض الأحياء، فقابلهم النظام بشن حملة اعتقالات طالت عدداً من الشباب..

الحسكة:

أضربت بعض المناطق في الحسكة نصرة لرنكوس والمدن المنكوبة، وخرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياء منها: حي قدور بك - حي الغربي - عامودا - ديريك - رأس العين - اليعربية نادت بإسقاط النظام وطالبت بتدويل الملف السوري وهتفت نصرة للمدن المنكوبة..

دولياً:

تعهد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي بالتأثير على روسيا والصين ودفعهما لتغيير موقفيهما من قضية سوريا خلال اجتماعاته المرتقبة في نيويورك مع ممثلي الدول الأعضاء بمجلس الأمن، ومن جانبه أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي أن وزراء الخارجية العرب سيجتمعون الأحد المقبل في القاهرة لبحث وضع بعثة المراقبين العرب في سوريا.

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية والهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع عدد الشهداء إلى 68 شهيداً، وبينهم 6 أطفال و3 نساء و4 تحت التعذيب و6 عسكريين والتوزيع كآلاتي:

ريف دمشق : 18 بينهم 3 أطفال وامرأة

حماة : 15 بينهم طفل وعسكري

حمص : 15 بينهم امرأة وطفل وشهيد تحت التعذيب

ادلب : 8 بينهم 1 تحت التعذيب

درعا : 7 بينهم عسكري و2 تحت التعذيب

حلب : 2 بينهم طفلة وعسكري

دير الزور : 2

اللاذقية : 1.

وأسماءهم:

الطفل خالد الطوسة / 16 عام / ريف دمشق - كفربطنا

شادي سعيدة / ريف دمشق - كفربطنا

أبو عبد القط / ريف دمشق - كفربطنا

مأمون عبد السلام الخطيب/ 48 عام / ريف دمشق - الزبداني

وائل مشيلم / 26 عام / دمشق - جوبر / استشهاد في الغوطة

إبراهيم احمد نصر / ريف دمشق - رنكوس

رأفت كركتلي / ريف دمشق - حمورية

يوسف حجازي / ريف دمشق - حمورية
محمد خير رفاعي / ريف دمشق - حمورية
من بيت الدقار / ريف دمشق - حمورية
غسان عطايا / ريف دمشق - سقبا
طفل مجهول الهوية / 15 عام / ريف دمشق - كفربطنا
مجهول الهوية / ريف دمشق - سقبا / اختطف الامن جثته
مجهول الهوية / ريف دمشق - سقبا / اختطف الامن جثته
مؤيد عثمان بكيرة / 26 عام / ريف دمشق - حرستا / برصاص قناص
ياسين عيد أبو الليل / ريف دمشق - عربين
محمد حسين التاج / ريف دمشق - عين ترما
مجهولة الهوية / ريف دمشق - عين ترما / جثة امام مفرق التلية لا يمكن الوصول اليها
طفلة / 7 اعوام / ريف دمشق - كفربطنا
خالد الكردي / ريف دمشق - سقبا
مصطفى عثمان / ريف دمشق - سقبا
علي خالد / ريف دمشق - رنكوس / ناشط و عضو تنسيقية رنكوس
موسى لحج / 50 عام / حمص - الرستن
نجيب أحمد السليمان / حمص - ديربلبة
أمون عبد الكريم صويص / حمص - تلبيسة
عبد المنان كربوج / حمص - باباعمرو
احمد عمر الحلاق / 24 عام / حمص - تلبيسة / رصاص قناص امام منزله
الطفل طه البقاعي / 9 اعوام / حمص - وادي العرب
أبوجمال المفتدي / حمص / برصاص قناص على سطح المشفى الوطني
نزار نعمان المجاور / حمص - وادي العرب
مصطفى مازن اللبابيدي / حمص - الخالدية / تحت التعذيب
محسن عبد القادر الصويص / 38 عام / حمص - تلبيسة
أحمد فهد الإبراهيم / حمص - باباعمرو
نجيب الدوماني / حمص - جب الجندلي
الرقيب المجند أسامة بن محمد حفيان / ادلب / حاول الانشقاق
مروان علي العبدالله / ادلب - معر زيتا / تحت التعذيب
علاء غسان سرماني / ادلب - خان شيخون
خالد حسن القندح / ادلب - خان السبل
أحمد الحمدو / ادلب - المسطومة
عمر الضبعان / ادلب - جرجناز / تم قنصه في مدينة سراقب
أحمد عرسان / ادلب - جوباس

عبد القادر تناري / ادلب - معرة النعمان
خالد عبد الله العتيلي / درعا - الغارية الشرقية
العسكري حمزة فايز شحادات / درعا - داعل
محمد عيسى الغزالي / درعا - قرفة / ناشط اعتقل ووجدت جثته صباحا وعليها اثار التعذيب
الطالب عبد الله مهدي العامر/ درعا - جاسم / اثناء اقتحام المدرسة وضرب واعتقال العشرات من الطلاب
الناشط طارق وحيد الجلم/ 28 عام / درعا - جاسم / تحت التعذيب
مجهول الهوية / درعا - جاسم /جثة ملقاة في البساتين الزراعية جنوب المدينة
الطفل أحمد عبد الرزاق السلوم / 15 عام / حماة - مورك
فاروق حسين خالد العثمان / 60 عام / حماة - مورك
محمد وليد الأصفر / حماة - طريق حلب / متأثرا بجراحه
العسكري سامر جهاد عرواني / حماة / استشهد محاولا الانشقاق
محمود سليمان الكردي / حماة
علوي البرهاوي/ حماة - كرناز
خالد عواد / حماة - قرية شيزر
مازن خالد عواد / حماة - قرية شيزر
وليد خالد عواد / حماة - قرية شيزر
محمود خالد عواد / حماة - قرية شيزر
حمدو عبد العال / حماة - قرية شيزر
أحمد حمدو عبد العال / حماة - قرية شيزر
شادي شنان / حماة - قرية خنيزير
إسماعيل حجازي / 20 عام/ اللاذقية - حي قنيس
عقبة حسين العلي / ديرالزور
العسكري محمد صقر الرتيكيتي / دمشق - الصالحية /
المجنّد ياسر محمد علي خلف / حلب - مسكنة / استشهد في مسكنة
الطفلة منال الكادك / حلب - الفردوس / جراء إطلاق الغاز المسيل للدموع.

المصادر: